

شرح صحيح مسلم (543) ' صلاة الجماعة من سنن الهدى ' ح

(456-556) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 5 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه باب او تحت باب صلاة الجماعة من سنن الهدى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا محمد بن بشر العبدي - [00:00:22](#)

قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة يقولون زكريا بالهمزة وزكريا بدون همزة العرب من عاداتهم التخفيف فلا يستحبون الهمز كثيرا فلم يقول مثلاً قائد قايد رائد اريد اقصد اهل اليمن وللجزيرة كثير مما يقولون - [00:00:45](#)

هاني يستثقلونه هاني هاني يعني مسلاً شيء قلت شيء ثقيل عندهم كده عند بعض القبائل ولا في القرآن شيء لكن يخففونهم شيء في اللغة الدارجة بينهم دسنا زكريا بن ابي زائدة تحدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص - [00:01:13](#)

قال قال عبدالله وهو ابن مسعود لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض انتبه يا عبدالرحمن وبلغ من في الافاق حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:46](#)

ابن مسعود يقول لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة يعني المريض لم يكن يقول خلاص انا مريض ولا اتي. يمشي بين الرجلين - [00:02:09](#)

حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى يعني من طرائق الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه - [00:02:34](#)

الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا الفضل بن دكين هم يتأبؤ نعيم عيب عليه انه كان يأخذ على التحديث اجرا ودافع العلماء عنه - [00:02:56](#)

فقالوا انه كان من ذوي العيال فكان يأخذ على التحديث اجرا عن ابي العميس عن علي بن الاغمر عن ابي الاحوص عن عبدالله قال من سره ان يلقي الله غدا مسلماً - [00:03:17](#)

فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيك سنن الهدى وانهم من سنن الهدى اسمع يا حسن ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته - [00:03:36](#)

لتركتكم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر ان يتوضأ فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة - [00:04:00](#)

ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق اياك اعني واسمعي يا جارة وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق سبحانه الله - [00:04:27](#)

ولقد كان يؤتى به ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقاما في الصف لان الحرص يسندونه حتى يقام في الصف.

الرسول في مرض موته لما شعر بخفة - [00:04:53](#)

حملة علي من ناحية والعباس من ناحية ورجله تخطان الارض ما يستطيع ان يضع رجله على الارض لو تخطان الارض حتى اقيما في

الصف فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا في زمننا هذا - [00:05:13](#)

لم يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق قال باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن اعتزنا ابو بكر بن ابي شيبه حدسنا ابو الاحوص عن ابراهيم بن المهاجر - [00:05:32](#)

راجع لنا ترجمة ابراهيم ابن المهاجر والاخوة الباحثون عليهم بمراجعة ترجمته بدقة عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي - [00:05:53](#)

فاتبعه ابو هريرة بصرا ينتفق وينظر اليه حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم في رواية سمعت ابا هريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد - [00:06:15](#)

خارجا بعد الاذان قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم نعم هل هذا يا عبدالرحمن ارجع البصر المرجع البصر مرة اخرى في الحديث رأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم - [00:06:40](#)

هل هذا صريح ام ان هذا فهم ابي هريرة فهم ابي هريرة فابن ابي هريرة ان هذا الحديث يلزم ان تجمع طرقه قد تكون هناك اسباب لخروج هذا الرجل لم تذكر في الحديث - [00:07:12](#)

واضح الكلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:31](#)